

## «الصر الاستراتيجي» أم السلبية المدمرة

■ **عامر نعيم الياس\***

خط رفيع يفصل بين الصبر والسلبية، لعل هذه هي حال استراتيجية الأمن القومي الأميركية الأخيرة التي أعلن عنها الشهر المنصرم، والتي ستظل سائدة حتى نهاية ولاية الرئيس الأميركي باراك أوباما بعد أقل من عامين من الآن. الاستراتيجية الكبرى لحراك القطل الأكثر قوة في العالم وضعت حدًا لما قبلها من حيث شكل الحروب التي ستخوضها الولايات المتحدة، فالرئيس الأميركي وفي الوثيقة التي صدرت عن البيت الأبيض وإن ركّز على أولوية القيادة الأميركية، للعالم، والتي ذكرت أكثر من «100 مرة» في الـ26 صفحة التي أفرج عنها للإعلام، إلا أنه وضع حدًا «للحروب الوقائية» ولم يكتف بذلك بل حدّر من مخاطر ردود الفعل السريعة والاحادية المبينة على تقديرات خاطئة الولايات المتحدة تدافع عن مصالحها وتحترم التزاماتها مع شركائها وحلفائها، ولكن علينا المضيّ في خيارات صعبة في العديد من الأولويات التي تواجهنا»، خيارات يبدو أنّ إدارتها ليست باختيار الأفضل دائما بل باختيار نمط جديد من الحروب والتدخلات «إن التحديات التي نواجهها اليوم تتطلب الصبر والمثابرة الاستراتيجية»، عند هذا التعبير الفضفاض تصور الاستراتيجية الأميركية في عهد أوباما باب الاحتمالات على مصراعيه رامية وراءها دعوات تيار داخل النخبة الأميركية يشكك في النظام العالمي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة ويدعو إلى إعادة النظر فيه على أسس جديدة، كما قدّم هنري كيسنجر في كتابه الأخير «النظام العالمي»، وروبرت كابلان في كتابه «انتصار الجغرافيا»، خاصة في ضوء الأزمات التي تواجهها الولايات المتحدة من انهيار الدولة الوطنية في الشرق الأوسط، والأزمة الأوكرانية، والملف النووي الإيراني. حيث من الواضح أنّ البيت الأبيض أراد اعتماد خيار تيار آخر في قلب النخب الأميركية يدعو إلى التركيز على الوضع الاقتصادي الأميركي الداخلي أولا، وهو ما افتتح به أوباما استراتيجيته الجديدة للأمن القومي، ومراقبة التطورات العابرة للحدود والأزمات الخارجية دون الاندفاع قدما في المواجهة، أو محاولة تغيير النظام العالمي القائم حاليا، وعلى الرغم من عمق الأزمة بين الولايات المتحدة وروسيا في ما يخصّ الملف الأوكراني وحتى السوري، نلحظ في استراتيجية أوباما أنّ الخطر الروسي لم يأت ضمن قائمة الأخطار الشبانية التي تهدد الأمن الأميركي «الهجمات الكارثية ضدّ الولايات المتحدة، الاعتداءات على المواطنين الأميركيين في الخارج، الأزمة الاقتصادية، انتشار أسلحة الدمار الشامل، الأوبئة، التغيّر المناخي، تعطل أسواق الطاقة، التدايعيات الأمنية للدول الفاشلة».

قد يفسّر ما سبق على أنه أقرب إلى الانكفاء أكثر منه إلى التدخل المفتوح والتوسع، لكن من الواضح في ضوء الواقع على أرض المعركة في سورية والعراق وحتى في أوكرانيا، أنّ استراتيجية «الصبر الاستراتيجي» التي أشار إليها أوباما والتي أثارت بدورها العديد من الجدل والنقاش في أوساط المراقبين، ليست إلا شكلا أكثر هدوءا من أشكال التدخل العسكري الأميركي غير المباشر الناعم القائم على ركوب موجة الأزمات الدولية المتعددة مع ما تفرزه من انقسام معد منذ عقود من قبل دوائر الاستخبارات الغربية، بما يمهّد إلى المواجهة المسلحة والتدمير الشامل لجغرافيا الاقتتال، تلك الجغرافيا التي تلعب أهميتها دورا إضافيا في إبطاء أمد الصبر الاستراتيجي لباراك أوباما ممثلاً بالتدمير المنهج والاستنزاف المترافق بأهداف فضفاضة لا تمنع من حدوث انعطافة نوعية ومفاجئة في بعض الملفات، إذا نفذ صبر الرئيس الأميركي الذي له الكلمة الأولى والأخيرة في تحديد الاستراتيجيات الكبرى خلال العامين المقبلين.

■ **كاتب ومترجم سوري**

## أميركا تستعين بالمال القطري مجدداً لبناء تنظيم مسلح جديد لمواجهة «داعش» بعد انهيار «حزم»

على رغم ذكره كلمة إيران 149 مرة في خطابه أمام الكونغرس إلا أن رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو لم يستطع إقناع الولايات المتحدة الأميركية بوقف الاتفاق مع إيران حول ملفها النووي، فيما ينتظر نتنياهو أن يحقق خطابه في الداخل «الإسرائيلي» ما فشل بتحقيقه في الخارج، وفي هذا السياق رأت «واشنطن بوست» أن خطاب نتنياهو أمام الكونغرس قد فشل في التأثير في الناخبين «الإسرائيليين».

على رغم اشتغالها بخطاب نتنياهو إلا أن الصحافة

## El País

«البايس»: إسبانيا في قمة الطاقة

### تحاول تخفيف التوتر مع اليونان

أصبح الجدل بين حكومتي اليونان وإسبانيا شعار قمة الطاقة في مدريد التي انعقدت بين رئيس وزراء إسبانيا ماريانو راخوي والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والبرتغالي بيدرو كويلو ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، وحاول جميع الأطراف تهدئة التوتر الناجم، وقال يونكر: «لم لاحظ أن إسبانيا والبرتغال لديها خطة شيطانية لتوقيع تسبيراس»، وفي الوقت ذاته حثت المفوضية الأوروبية دولا مثل إسبانيا وفرنسا على تعزيز تعاونها الإقليمي».

ووفقا لصحيفة «البايس» الإسبانية فقد حاول راخوي الحد من الصراع، وذلك بعد أن طرحت إسبانيا فكرة برنامج أوروبي آخر لإنقاذ اليونان بحجم 30 إلى 50 مليار يورو، ولكن من الواضح أن تسبيراس صمّر على اتهام إسبانيا والبرتغال بانهما يريدان «إسقاط السلطة التنفيذية فيها»، وقال راخوي: «لم أكن أحب تغيير الحكومة اليونانية، ولكن يجب علينا أن ننظر إلى المستقبل»، وأضاف كتحدير لأفيثا: «المفتاح هو أن نعلم جميعا حفظ أشكالنا والتزاماتنا»، وأكد «أنا نريد أن تكون العلاقات أفضل مع اليونان، مشيراً إلى أن «هناك اتفاقات لمجموعة اليورو وعلينا تلميتها، أما يونكر خفف لهجة التعامل مع مجلس الوزراء اليوناني قائلا: «في اليونان علينا أن نتحدث مع كامل الاحترام، ويجب علينا احترام كرامة هذه الأمة العظيمة وأوروبا هنا للمساعدة»، كما قال كويلو: «أنا لا أريد أن انتقد ما يحدث في اليونان ولكن علي أن أقول شيئاً اليونان علينا تقبل المساعدات المالية»، أما هولاند فقال: «هناك 28 دولة في أوروبا وبالتالي تختلف الحساسيات ولكن في النهاية ينعكس على الاتحاد الأوروبي في قواعد الامتثال، وبالنسبة لهولاند فإن الشيء المهم هو إذا وجد تحول في أوروبا، فلا بد من أن يكون بطريقة جيدة مع الالتزام بالسياسات التي تشجع النمو». وأشارت الصحيفة إلى أن «وزير الاقتصاد الإسباني لويس دي جويديوس دال خلال مؤتمر صحافي إن «هناك بالفعل نقاشا بشأن مثل هذا البرنامج داخل مجموعة العملة الأوروبية الموحدة اليورو». وأوضحت الصحيفة أن رد فعل المفوضية الأوروبية بالغ التحفظ تجاه اقتراح إسبانيا، حيث قالت متحدثة باسم المفوضية في بروكسل: «إنه من السابق لأوانه الحديث عن أي نقاشات بشأن تفاصيل وشروط الأزمة اليونانية، مشددة على الأولوية الآن لتطبيق أفيثا الوعود الخاصة بالإصلاحات».

## 100FEST

«زودفيست بريسه»: ألمانيا لا تملك

### معلومات كافية عن المتطرفين

أوضح هانز جورج مأسن رئيس هيئة حماية الدستور في ألمانيا (جهاز أمن الدولة)، أن مؤسسته ليست لديها معلومات كافية عن وضع الإسلاميين في ألمانيا. وقال لصحيفة «زودفيست بريسه» الألمانية إنه «يمكن تحسين سبل التوصل إلى معلومات عن الإسلاميين من خلال المخبرين والعملاء السريين». وفي الوقت ذاته أشار إلى أن هناك مصادر أخرى لذلك كالمعلومات التي تنشرها الوكالات الأجنبية وكذلك المعلومات المتاحة على في الإنترنت. وتابع مأسن: «إنه لأمر مدهش الكم الهائل من يتهاون فيه بعض الأشخاص في إعلان أنفسهم على الإنترنت»، مشيراً إلى أن الأمر وصل إلى نشر صور لحوادث

## البناء

## أميركا تستعين بالمال القطري مجدداً لبناء تنظيم مسلح جديد لمواجهة «داعش» بعد انهيار «حزم»

الغربية لم تحجب انظرها واهتمامها عن خطر الإرهاب الذي يهدد دولها، فيما تستمر الولايات المتحدة بتورطها بدعم هذا الإرهاب والرهان على تشكيل قوة عسكرية معتدلة بحسب وصفها لمواجهة تنظيم «داعش» على رغم انهيار عدد كبير من فصائلها أمام هذا التنظيم، وفي هذا السياق كشفت مجلة «نيوزويك» الأميركية إن قيادة جماعة «جبهة النصرة» في سورية تدرس إنهاء علاقتها مع القاعدة، مع استمرار تراجع نفوذ الجماعة الإرهابية في وجه «داعش» الأكثر قوة، مع تصارع الاثنين على تزعم الجهاد العالمي».

قطع الرؤوس في سورية يعرض فيها بعض الأشخاص أنفسهم كمشاهدين للواقعة.

وأشار مجدداً إلى تزايد الخطر الناجم عن العائدين من أماكن الحرب الأهلية في سورية والعراق بصورة مستمرة.

ووفقا لتقديرات هيئة حماية الدستور، هناك نحو مئتي «جهادي» عادوا من سورية والعراق إلى ألمانيا، منهم نحو 70 شخصا شاركوا في أعمال الحرب والجرائم الخطيرة التي وقعت هناك.

### «فايننشال تايمز»: هجوم أردوغان

### على محافظ البنك المركزي يعصف بالعملة التركية

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية إن «اليرة التركية انخفضت إلى معدلات غير مسبوقة أمام الدولار أسس بعد هجمات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على محافظ البنك المركزي في البلاد». وأشارت الصحيفة إلى أن «البنك المركزي قام بعد ضغوط مكثفة من أردوغان لوضع معدلات فائدة أقل، فقام بخفض أسعار الفائدة بنسبة أكثر من المتوقع. إلا أن الرئيس التركي الذي لم يرضي بنسبة الخفض، قال إن محافظ البنك المركزي أرمد باسجي كان خاضعا للنفوذ الأجنبي، وسأوى معدلات الفائدة المرتفعة ببيع الوطن، وقال البنك يحقق رغبات الدول الغربية».

ووسط شكوك حول ما إذا كان أردوغان ينتهج استراتيجية بالحديث عن خفض العملة، تراجععت إلى 2.57 ليرة مقابل الدولار وكانت العملة قد فقدت أكثر من ربع قيمتها أمام الدولار خلال العامين الماضيين». وقالت «فايننشال تايمز، إنه «حتى الأتراك المتعاطفين مع حملة أردوغان ضد معدلات الفائدة المرتفعة يعترفون بأن استراتيجيته قد أربكتهم. وقال سعيد فاتح، أحد رجال الأعمال إن أردوغان محق في طلب خفض معدل الفائدة بسبب تراجع أسعار النفط، إلا أن أسلوبه خاطئ فهو يضر بصورة البلاد واقتصادها».

## Newsweek

### «نيوزويك»: «جبهة النصرة» تسعى إلى فك ارتباطها بـ«القاعدة» للحصول على دعم قطر

كشفت مجلة «نيوزويك» الأميركية أن «قيادة جماعة «جبهة النصرة» في سورية تدرس إنهاء علاقتها مع القاعدة، مع استمرار تراجع نفوذ الجماعة الإرهابية في وجه تنظيم داعش الأكثر قوة، مع تصارع الاثنين على تزعم الجهاد العالمي». ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من «الجماعة الجهادية» قولها: «إن قادتها يركزون على إنشاء جماعة جديدة يمكن أن تحصل على الدعم المالي من دول الخليج الرئيسية مثل قطر في محاولة لزيادة معاركتها ضد الرئيس السوري بشار الأسد، وقالت إحدى الشخصيات الجهادية البارزة في سورية إن كيانا جديدا سيرى النور قريبا سيضم «جبهة النصرة» وجيش المجاهدين» و«الأنصار» والوية صغيرة أخرى، وأضاف أنه سيتم التحلي عن اسم النصرة وستنفضل عن القاعة لكن ليس كل أمراء «النصرة» يوافقون على ذلك وهو سبب تاخر الإعلان، وقال مسؤول قطري رفض الكشف عن هويته في حديثه إلى وكالة «رويترز»، إن بلاده تعهدت بمزيد من الدعم بالمال والإمدادات لو قطعوا علاقتهم بالجماعة الإرهابية، وقال مايكل هورويتز المحلل البارز في شركة تحليل الأخطار السياسية «ماكس للحلول الأمنية» إن خسارة «جبهة النصرة» ستقل انتكاسة كبرى للقاعدة في المناقسة التي تحسر فيها بالفعل، وأضاف أنه في هذه المناقسة الدموية بين «داعش» والقاعدة، عانت الأخيرة من انتكاسات عدة في الأشهر الأخيرة، فإن الانفصال «جبهة النصرة» قد يثبت أن استراتيجية القاعدة بشكل عام، المبينة على نهج طويل المدى لبناء روابط مع السكان المحليين تفضل وهو ما يعزز نهج داعش، من جانبه قال ماكس أبرامز الخبير بمجلس العلاقات الخارجية الأميركية، أن القوة المالية لدول الخليج تدفع «جبهة النصرة» لدور أكبر في سورية، ويسمح لها بأن تمثل تحديا ضد النظام في سورية و«داعش» كما أن قطع جماعة «جبهة النصرة» التواصل مع القاعدة، يجعل القاعدة في شبه الجزيرة العربية هي التابع الرئيسي الوحيد للتنظيم»، كما يقول أبرامز.

### «واشنطن بوست»:

### خطاب نتنياهو فشل في التأثير في الناخبين «الإسرائيليين»

رأت صحيفة «واشنطن بوست» أن «الخطاب الذي لقااه رئيس حكومة «إسرائيل» بنيامين نتنياهو أمام الكونغرس الأميركي يوم الثلاثاء قد فشل في التأثير في الناخبين الإسرائيليين». وأشارت الصحيفة إلى أن «نتنياهو قد عاد إلى إسرائيل يوم الأربعاء ليوажه حشداً أكثر صرامة وأقل إعجابا من المرشحين الأميركيين الذين صفقا له في واشنطن وينتظره الآن الناخبون الإسرائيليون وانتخابات محمومة في غضون أقل من أسبوعين، وفقا لاستطلاعات الرأي التي أجرتها قنوات التلفزيون الإسرائيلي بعد يوم من الخطاب، فإن كلمات نتنياهو كان لها تأثير متواضع في الناخبين الإسرائيليين، فقالت القناة الثانية الإسرائيلية إن حزب الليكود الذي ينتمي إليه نتنياهو قد زاد من دعمه المحتمل مقعدا واحدا فقط في البرلمان، بينما قالت القناة العاشرة المناقسة إن الليكود حصل على مقعدين بين. وردا على سؤال طرحته القناة التلفزيونية وهو «هل عزز الخطاب قوة نتنياهو أم أضعفه»، قال 44 في المئة من مشهمل الاستطلاع إنه عززه، بينما قال 43 في المئة إنه لم يكن له تأثير، مقابل 12 في المئة قالوا إنه أضعف رئيس حكومتهم. وتوقع المحللون السياسيون الإسرائيليون أن يتعزز موقف نتنياهو والليكود بمقدار بسيط على الأقل بعدما حذر نواب الكونغرس الأميركي من ضرورة رفض مشروع الاتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي. وقال معظم الإسرائيليين إنه كان خطابا قويا عن موضوع مهم، على رغم أن الكثيرين اعترفوا بأن صور التصفيق الحاد لنتنياهو وهو يلقي خطابه لم يضر بمحاولة إعادة انتخابه أيضا».



من جهة ثانية، أشار هانز جورج مأسن رئيس هيئة حماية الدستور في ألمانيا لصحيفة «زودفيست بريسه» إلى أن مؤسسته ليست لديها معلومات كافية عن وضع الإسلاميين في ألمانيا، لافتاً إلى تزايد الخطر الناجم عن العائدين من أماكن الحرب الأهلية في سورية والعراق بصورة مستمرة.

أزمة جديدة طفت على سلع الخلافات على الساحة الأوروبية، ووفقا لصحيفة «البايس» فإن إسبانيا حاولت تخفيف التوتر مع اليونان في قمة الطاقة، حيث يهدد انهيار الوضع المالي في اليونان الاقتصاد الأوروبي.

### صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

### استراتيجية إيران واعية

### وجودها في الجولان يشكل واقعا لم تشهد «إسرائيل»

رأت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية في افتتاحيتها أنه «في الأيام التي يتبلور فيها الاتفاق النووي بين واشنطن وطهران، وبينما يحاول رئيس الوزراء «الإسرائيلي» إحباطه، لا ينبغي التقليل من أهمية ما يجري في سورية والذي لا يأتي فقط بتمن دموي بوتيرة لا تقل عن مئة شخص في اليوم، بل يصبح تهديدا استراتيجيا لا يقل خطورة من ناحية إسرائيل».

وقالت: «إن إيران تآخذ إلى يديها الخيوط في ما يجري في سورية بشكل كامل، فرجالها يلصقون بالرئيس بشار الأسد. وقد أخذ قادة الحرس الثوري بين أيديهم قيادة الجبهة في هضبة الجولان حتى درعا جنوبا أكثر من عشرة آلاف متطوع من إيران، العراق وأفغانستان نقلوا جوا إلى سورية لملء الصفوف وصد الهجوم الكبير للنوار نحو دمشق». وأشارت الصحيفة إلى أن «إيران تدير استراتيجية إقليمية واعية للغاية وتستغل انعدام الوجود الأميركي في المنطقة. ويات واضحا أن الولايات المتحدة تتمسك بتكتيك تفكيك داعش من خلال إضافة المزيد فالعزيم من القوة، ولكنها عمياء تماما عن تغيرات ميزان القوى في المنطقة وهي تستند عمليا انتقال السيطرة إلى دمشق إلى الإيرانيين مقابل اتفاق نووي هزيل، بضمن «حملة تنزيلات»: «أفنان بوأحد أي: دمشق زائد الميمن».

ولخصت الصحيفة في افتتاحيتها إلى القول إنه «يتعين على إسرائيل أن تتابع بحذر شديد هذه التطورات، أن تمتنع عن التورط في حرب ليست لنا من جهة ومن الجهة الأخرى، إذا ما نُجحت إيران في ختلها بين الجولان وقطر وحوض دمشق في سيطرتها، فستصعد إسرائيل ذات صباح على واقع إقليمي جديد وأكثر تعقيدا باضعاف من حزب الله، جبهة إيرانية مباشرة واسعة، من النوع الذي لم تشهد إسرائيل من قبل».

### «إسرائيل» قلقة من صفقة

### صواريخ «أس 300» الروسية إلى مصر

طرح المحلل العسكري الصهيوني أليكس فيشمان تساؤلا حول الموقف «الإسرائيلي» من افتتاح القاهرة على موسكو، وإمكان وصول السلاح الروسي المتطور المضاد للطائرات «أس 300» إلى الشرق الأوسط ونشره على الأراضي المصرية وفق ما تروج وسائل الإعلام في مصر وفي روسيا عن الصاروخ المتطور القادر على اعتراض طائرات في مدى 200 كلم، وفي جملة واسعة ومتنوعة من المستويات نظرا إلى كونها المرة الأولى التي سيتم فيها استخدام مثل هذا السلاح في الدول المجاورة للكيان الصهيوني.

وفي مقالة في صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، قال فيشمان إنه «من غير المعروف ما هو موقف إسرائيل في موضوع صفقة مضادات الطائرات بين روسيا ومصر، هذا إذا كان لها موقف»، معتبرا أن «دخول الصاروخ المتطور «أس 300»، الشرق الأوسط يخلق مشكلة غير بسيطة سلاح الجو الإسرائيلي لأنه سلاح متطور ويغطي أراضي في عرق الشرق الأوسط وهذا ما لم يشهده الكيان من قبل». وأشار فيشمان إلى أن الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ضغطتا على النظام الروسي كي لا يزود هذا الصاروخ المتطور لإيران أو سورية، على رغم توقيع روسيا على اتفاقات بيع مع هاتين الدولتين، وذلك بسبب قدرة الصاروخ على إلحاق أضرار بالفقود الجوي وقدرة ردع سلاح الجو الإسرائيلي.

### 350 جندياً طلبوا العلاج النفسي

### منذ «الجرف الصلب»

كشفت صحيفة «إسرائيل هيو» أن أكثر من 350 جندياً صهيونياً توجهوا حتى الآن لجهاز الصحة النفسية في الجيش من أجل تلقي علاج نفسي منذ عدوان عملية «الجرف الصلب» على قطاع غزة الصيف الفائت.

وحسب الصحيفة، فإن بعض الجنود الذين توجهوا إلى تلقي العلاج، هم بحالة حرجة لما يسمى «صدمة حرب» (PTSD) والتي من علاماتها الهلع والتواكيس والتدني الخيلري في أداء الوظيفة. وأشارت الصحيفة إلى أنه خلال عدوان «الجرف الصلب» احتاج مئات الجنود الصهاينة إلى المساعدة النفسية من الطاقم المتخصص الذي كان موجودا لهدفه للغاية في قاعدة «راعيم»، وقد بقي الجنود في المنشأة حوالي ثمان ساعات كمعدل وسطي، وأن 80 في المئة منهم أعيدوا للعقل وإن غالبيتهم لم يحثج مواصلة العلاج.

ووفقا لمصدر بارز في جهاز الصحة النفسية في الجيش، فإنه مقارنة بالمعليات و الحروب السابقة، فقد ارتفع عدد الجنود الذين توجهوا إلى المساعدة وتلقي العلاج النفسي إثر عملية «الجرف الصلب».

### مسؤولون أميركيون يحملون نتنياهو

### مسؤولية الأزمة مع البيت الأبيض

حُثل مسؤولون في الإدارة الأميركية، رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو، مسؤولية الأزمة التي تشهدها العلاقات بين «إسرائيل» والولايات المتحدة، قائلين: «إنه في حال فوزه في الانتخابات الإسرائيلية، سيكون عليه تحمل مسؤولية تصحيح الوضع، بما في ذلك احتمال أن يُضطر إلى استبدال السفير الإسرائيلي في واشنطن رون ديرمر».

ونقل المحلل باراك رفيد في صحيفة «هارتس» عن مصادر أميركية قولها: إن «نتنياهو حاول إرسال رسائل تهديئة ومصالحة تجاه الرئيس باراك أوباما في خطابه، إلا أن البيت الأبيض يعتبر محاولة نتنياهو هذه أقل من اللازم، ومتاخرة جدا، خصوصا أنه يلاحظ أن نتنياهو يكرر الأسلوب دائما، من جهة هو يهاجم ويخلق أزمة، ثم يعود لامتداح الرئيس أوباما بشكل علني».

وحسب مسؤولين كبار في الإدارة الأميركية، فإن البيت الأبيض لا ينوي الرد على نتنياهو، كما لا تنوي الإدارة اتخاذ خطوات عقابية ضد نتنياهو في حال فوزه في الانتخابات، لكنه سيضطر لبذل جهود كبيرة يكرر الأسلوب دائما، من جهة هو يهاجم ويخلق أزمة، ثم يعود لامتداح الرئيس أوباما بشكل علني».

ورأى المحلل رفيد، أنه على رغم أن البيت الأبيض لا يقول ذلك صراحة، غير أن قراءة ما بين السطور، تشير إلى أن أحد مقانبح إصلاح العلاقات بين نتنياهو وأوباما، يكمن باستبدال السفير «الإسرائيلي» في واشنطن رون ديرمر الذي ينظر إليه في واشنطن على أنه يتحمل مسؤولية تنظيم دعوة نتنياهو لإلقاء خطاب أمام الكونغرس، بالتنسيق مع رئيس مجلس النواب جون بايتر، من دون علم البيت الأبيض وفي حال فوز نتنياهو على حصوله بانه، من أجل للسفير ديرمر، فإن الأخير سيجد نفسه معزولا في واشنطن ولن يجد من يتعاون معه في الإدارة الأميركية».